

تاج العروس من جواهر القاموس

" الهَلْبَاجَةُ بالكسر " والهَلْبَاجُ : " الأَحْمَقُ " الذي لا أَحْمَقَ منه . وقيل : هو الوَخِمُ " الأَحْمَقُ " المائِقُ القليلُ الذَّفْعِ . زاد الأزهريُّ : الذَّاقِلُ من النَّاسِ . وقال خَلَفُ الأَحْمَرُ : سأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عن الهَلْبَاجَةِ فقال : هو الأَحْمَقُ " الضَّخْمُ الفَدَمُ الأَكُولُ " الَّذِي الَّذِي ثُمَّ جَعَلَ يَلْقَانِي بَعْدَ ذَلِكَ فَيَزِيدُ فِي التَّفْسِيرِ كُلَّ مَرَّةٍ شَيْئًا . ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ حِينَ وَأَرَادَ الخُرُوجَ : هو " الجامِعُ كُلَّ شَيْءٍ " . وَفَسَّرَهُ المَيْدَانِيُّ بِأَنَّهُ الذَّوْمُ والكَسْلَانُ العُطْلُ الجافي . قُلْتُ : واسمُ الأَعْرَابِيِّ ابْنُ أَبِي كَبِشَةَ بن القَبِيْعَثَرِيِّ . وفي كِتَابِي الأَمْثَالِ لِحَمْزَةٍ وَقَدْ سَأَلْتُ حَكَيَةَ الأَعْرَابِيِّ فِيهَا : فَتَرَدَّدَ فِي صَدْرِهِ مِنْ خُبْرَةِ الهَلْبَاجَةِ مَا لَمْ يَسْتَطِيعَ مَعَهُ إِخْرَاجَ وَصْفِهِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ . ثُمَّ قَالَ : الهَلْبَاجَةُ : الضَّعِيفُ العَاجِزُ الأَخْرَقُ الجَلِيفُ الكَسْلَانُ السَّاقِطُ لَا مَعْنَى لَهُ وَلَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا كِفَايَةَ مَعَهُ وَلَا عَمَلًا لَدَيْهِ وَبَلَايَ يُسْتَعْمَلُ وَضِرْسُهُ أَشَدُّ مِنْ عَمَلِهِ فَلَا تُحَاضِرُنَّ بِهِ مَجْلِسًا وَبَلَايَ فَلَا يَحْضُرُ وَلَا يَتَكَلَّمَنَّ . وَزَادَ ابْنُ السَّيِّكِيَّةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : فَلَمَّا رَأَيْتَنِي لَمْ أَقْنَعِ قَالَ : احْمَلْ عَلَيْهِ مِنَ الْخُبْرَةِ مَا شِئْتِ . " وَاللَّيْنُ الْخَائِرُ أَيْ " الذَّخِيْنَةُ " : هَلْبَاجَةٌ . وَلَبِنٌ وَرَجُلٌ هَلْبَاجٌ : " الْهَلْبَاجُ كَعُلَابِطٍ وَ " هَلْبَاجٌ " مِثْلُ " عُلَابِطٍ " ؛ حَكَاهُ ابْنُ سَرِيْدِهِ فِي الْمَخَصَصِ وَمِثْلُهُ صَاحِبُ الْوَاعِي .

همج .

الْهَمْجُ محرَّكةٌ : ذُبَابٌ صَغِيرٌ كَالْبَعُوضِ يَسْقُطُ عَلَى وُجُوهِ الْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ " وَأَعْيُنُهَا . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : وَالْحُمُرِ . وَقِيلَ : الْهَمْجُ : صِغَارُ الدَّوَابِّ . وَعَنِ اللَّيْثِ : الْهَمْجُ : كُلُّ دُوْدٍ يَنْذِفُ قَيْئًا عَنْ ذُبَابٍ أَوْ بِعَوْضٍ ؛ هَكَذَا فِي الْأَسَاسِ . الْهَمْجُ : " الْغَنَمُ الْمَزُولَةُ " . وَاحْدَتُهُ بَهَاءٌ . وَ " الْهَمْجُ " : " الْحَمَقِيُّ " مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ هَمْجٌ وَهَمْجَةٌ : أَحْمَقُ . وَجَمْعُ الْهَمْجِ أَهْمَاجٌ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْهَمْجَةُ مِنَ النَّاسِ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَتِمَّاسُكُ . الْهَمْجُ : " النَّعَاجُ الْهَرِمَةُ " . وَيُقَالُ لِلنَّعَجَةِ إِذَا هَرِمَتْ : هَمْجَةٌ وَعَشَمَةٌ . وَالْهَمْجَةُ : النَّعَجَةُ . عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ : الْهَمْجُ : " الْجُوعُ " . قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْبَعُوضُ لِأَنَّهُ إِذَا جَاعَ عَاشَ وَإِذَا شَبِعَ مَاتَ . وَهَمْجٌ إِذَا جَاعَ . قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ أَبُو مُحَرَّرٍ الْمُحَارَبِيُّ : .

" قد هَلَاكَتْ جَارَتُنَا من الهَمَجْ .

" وَإِنْ تَجْعُ تَأْكُلْ عَتُوداً أَوْ بَذَحْ الهَمَجْ : " سُوءُ التَّدْبِيرِ فِي
الْمَعَاشِ " . وبه فسَّرَ بعضُهم قولَ الرَّاجزِ المتقدِّمِ آنفاً . قالوا : " هَمَجْ
هَامِجْ " على المبالغة . وقيل : " تَوَكَّيدٌ " له كقولك : لَيْلٌ لَائِلٌ . " وَهَمَجَتِ
الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ " تَهَمُّجٌ هَمَّجاً بالتسكين : إِذَا " شَرِبَتْ مِنْهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً " .
حَتَّى رَوَيْتُ . " وَأَهْمَجَهُ : أَخَفَّاهُ " كَأَهْلَجَهُ . أَهْمَجَ " الْفَرَسُ
إِهْمَاجاً : " جَدَّ " فِي جَرِّهِ " فَهُوَ مُهْمَجٌ ثُمَّ أَلْهَبَ فِي ذَلِكَ وَإِذَا
اجْتَهَدَ فِي عَدْوِهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو
" . وَالْهَمِيجُ : الْفَتْيَةُ " الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ " مِنَ الطَّيِّبَاءِ . وَ " الْهَمِيجُ :
" الْخَمِيسُ الْبَطْنِ . أَوْ " الْهَمِيجُ مِنَ الطَّيِّبَاءِ : " الَّتِي لَهَا جُدٌّ تَانٍ " .
بِالضَّمِّ عَلَى طَهْرَهَا سَوَى لَوْنِهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْأُدْمِ مِنْهَا يَعْغِي الْبَيْضَ
؛ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بغيرِ هَاءٍ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَهَا جُدٌّ تَانٍ " فِي طُرٍّ تَيْهًا أَوْ
الَّتِي أَصَابَهَا وَجَعٌ فَذَبَلَ وَجْهُهَا " وَبِهِ فُسِّرَ قولُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ
طَبِيعَةً : .

" مُوشَّحَةٌ بِالطُّرِّ تَيْنِ هَمِيجٌ